المحاضرة الأولى مفهوم علم الاقتصاد السياسي في محاولة تعريف علم الاقتصاد السياسي تواجهنا العديد من التعاريف المختلفة و المتعددة، ويمكن أن نلخص هذه المحاولات في التعاريف التالية : أي العلاقات الاقتصادية بين البشر " ، إذن فهو يعالج القوانين الاجتماعية لإنتاج السلع وتوزيعها على المستهلكين . في سعيهم نحو الوصول إلى الرفاهية المادية " . نجد أن هذين التعريفين يعتبران أن علم الاقتصاد السياسي يهتم علاقة الإنسان بالمادة التي يعمل على تحويلها و أن هدف النشاط الاقتصادي هو الوصول إلى تحقيق المزيد من الرفاهية و الازدهار المادي ، كما أن علم الاقتصاد السياسي يدرس ظاهرة ندرة الموارد التي يرغب الإنسان في الحصول عليها وظاهرة اجتهاد الإنسان في تحويل هذه الموارد قصد إشباع رغباته . كما عرفه كارل ماركس بأنه :" علم دراسة الحياة الاقتصادية في إطار التنظيم الاجتماعي و مرحلة التطور التاريخي وعلم القوانين التي تضبط مختلف العلاقات الاجتماعية و أساليب الإنتاج ". من خلال هذه التعاريف يمكن أن نحدد محتوى ومضمون علم الاقتصاد السياسي فيما يلي : ـ يهتم علم الاقتصاد في المقام الأول بوصف طرق إدارة الموارد النادرة. ـ يهتم علم الاقتصاد في المقام الثاني بتنظيم الوقائع على نحو يظهر الوحدة والدورية (التشابه الناتج عن التكرار) لتي تطبع التصرفات الإنسانية. فمن مهام النظرية الاقتصادية أو التحليل الاقتصادي تأسيس الأفكار، والبحث عن محددات الظواهر الاقتصادية وآثارها وإيضاح و تفسير العلاقات العامة الثابتة التي تقوم بينها، أي اكتشاف القوانين الموضوعية التي تقيم نظما منطقية تشكل نماذج شارحة للحقيقة الإقتصادية .

Summarized by © lakhasly.com